

## دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الطفولة في دعم المشاركة الاجتماعية للمراهقين

مروة ابراهيم بسيوني عامر  
أ.د. رزق سعد عبد لمطي  
أستاذ العلاقات العامة والإعلان كلية الألسن والأعلام جامعة مصر الدولية  
د. عمرو محمد عبدالله نحلة  
أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال قسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة

## المخلص

**المقدمة:** تشكل الأنشطة الاتصالية دور بالعلاقات العامة وأهمية كبيرة في المجتمعات المتقدمة اليوم فهي تعمل على توطيد العلاقة بين المؤسسات على اختلاف نشاطها والجمهور عن طريق بحثها في انشاء وتدعيم التفاهم المتبادل بينهما.

**المشكلة:** يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما أكثر الأنشطة الاتصالية لمؤسسات الطفولة التي تساهم في دعم المشاركة الاجتماعية لدى المراهقين؟ وما أهم عناصر المشاركة الاجتماعية التي اكتسبها المراهقين من خلال ممارسة الأنشطة الاتصالية بمؤسسات الطفولة؟، وما أهم أركان المشاركة الاجتماعية التي تعلمها المراهقين من خلال مشاركتهم في الأنشطة الاتصالية بمؤسسات الطفولة؟

**الأهمية:** أهمية دراسة أنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في المؤسسات ودعم المشاركة الاجتماعية، واطهار دور الأنشطة الاتصالية لجهاز العلاقات العامة في مؤسسات الطفولة، وابرار أهمية جهاز العلاقات العامة ودعمها لمشاركة المراهقين في دعم المشاركة الاجتماعية.

**الأهداف:** رصد أكثر الأنشطة الاتصالية لمؤسسات الطفولة التي تساهم في دعم المشاركة الاجتماعية لدى المراهقين، ومعرفة أهم عناصر المشاركة الاجتماعية التي اكتسبها المراهقين من خلال ممارسة الأنشطة الاتصالية بمؤسسات الطفولة، واكثر أركان المشاركة الاجتماعية التي تعلمها المراهقين من خلال مشاركتهم في الأنشطة الاتصالية بمؤسسات الطفولة.

**حدود الدراسة:** يتحدد موضوع الدراسة في التعرف على دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الطفولة في دعم المشاركة الاجتماعية للمراهقين، وإجراء الدراسة الميدانية على بعض المؤسسات الطفولة ٣/ ٧/ ٢٠١٩ حتى ١٥/ ١٠/ ٢٠١٩.

**نوع الدراسة ومنهجها:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي لا تقف عند جمع البيانات.

**مجتمع وعينة الدراسة:** يمثل مجتمع الدراسة في المراهقين الذين يتردد على مؤسسات الطفولة في مصر، طبقت الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ مراهقين من المترددين على مؤسسات الطفولة في المرحلة العمرية من (١٢- ١٦) سنة.

**الأداة:** اعتمدت الدراسة على استمارة اسبيان.

**The role of communication activities for public relations in childhood institutions  
in supporting the social participation of adolescents**

**Introduction:** Communication activities constitute a role of public relations and a great importance in advanced societies today, as they work to consolidate the relationship between institutions of different activities and the public by researching them in establishing and strengthening mutual understanding between them.

**Problem:** What are the most important elements of social participation acquired by adolescents through the practice of communication activities with childhood institutions?, What are the most important pillars of social participation that adolescents learn through their participation in activities related to childhood institutions?

**Importance:** Knowing the most important elements of social participation that adolescents have gained through practicing communication activities in childhood institutions, The most common pillars of social participation that adolescents learn through their participation in activities related to childhood institutions.

**Objectives:** The study aims to identify the role of communication activities of public relations in childhood institutions in supporting the social participation of adolescents, through: Monitor the most important obstacles that affect the implementation of communication activities with childhood institutions from the point of view of those in contact.

**Limits of the study:** The subject of the study is determined in identifying the role of communication activities of public relations in childhood institutions in supporting the social participation of adolescents. Conducting a field study on some childhood institutions, 15\ 7 to 15\ 10\ 2019.

**Type& Method:** This study is one of the descriptive studies that do not stop when collecting data 3\ 7\ 2019 to 15\ 10\ 2019.

**Population& Sample:** The study was applied to a sample of (200) adolescents attending childhood institutions at the age group (12- 16) years.

**The Study Tool:** The study is based on a Questionnaire.

العلاقات العامة بمؤسسات ومدى دعم المؤسسات في المشاركة في الأنشطة الخاصة بهم والذي نتجه إليهم من خلال الندوات ومحاضرات وساقل الاتصال الحديثة.

٣. تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات البحثية من خلالها النهوض بدور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الطفولة في دعم المشاركة الاجتماعية للمراهقين بالمرحلة العمرية (١٢-١٦) عام.

#### أهداف الدراسة:

١. رصد أكثر الأنشطة الاتصالية لمؤسسات الطفولة التي تساهم في دعم المشاركة الاجتماعية لدى المراهقين.
٢. معرفة أهم عناصر المشاركة الاجتماعية التي اكتسبها المراهقين من خلال ممارسة الأنشطة الاتصالية بمؤسسات الطفولة.
٣. أكثر أركان المشاركة الاجتماعية التي تعلمها المراهقين من خلال مشاركتهم في الأنشطة الاتصالية بمؤسسات الطفولة.

#### الدراسات السابقة:

١. دراسة Marks, H. M (2018)<sup>(10)</sup> بعنوان أثر العلاقة بين المشاركة في أنشطة العلاقات العامة بالمدارس ومواقف الطلاب في سن المراهقة نحو المشاركة الاجتماعية. تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة مشاركة الطلاب في أنشطة العلاقات العامة بالمدارس في تعزيز مشاركتهم الاجتماعية، ولتخدمت الدراسة المنهج النوعي ذو التصميم الارتباطي، حيث كانت العلاقات العامة بالمدارس بمثابة المتغير المستقل والمشاركة الاجتماعية للطلاب كمتغير مرتبط، وشارك في الدراسة عينة تكونت من ١٨٣ طالباً وطالبة بمرحلة التعليم لثانوي بأحد المدارس العليا بولاية أيوا الأمريكية متوسط العمر ما بين (١١-١٥) عام، وبينهم نسبة ٦٢% إناث، تم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية من بين المشاركين في نشاط العلاقات العامة المدرسية خلال العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)، وتم تجميع البيانات باستخدام استبانة المعلومات الديموغرافية، واستبانة المشاركة الاجتماعية، والمقابلات شبه البنائية مع الطلاب، وتم التوصل من خلال التحليلات، وكانت النتائج ظهور علاقة موجبة بين مشاركة الطلاب في أنشطة العلاقات العامة المدرسية وبين مشاركتهم الاجتماعية من خلال استجاباتهم على الاستبيان والمقابلات، وتأثرت علاقة ممارسة الطلاب للعلاقات العامة المدرسية بالمشاركة المجتمعية بعنصر النوع (حيث مالت الإناث إلى إظهار مستويات أعلى في المشاركة الاجتماعية بالمقارنة مع الذكور) ولكن ليس بالنسبة لمتغيري السن.

٢. دراسة Indest, C. (2018)<sup>(9)</sup> بعنوان العلاقات العامة بمؤسسات الطفولة: دراسة حالة لثلاث مؤسسات توظف العلاقات العامة وعلاقتها بنمو المشاركة الاجتماعية. تهدف الدراسة إلى استعراض العلاقة بين العلاقات العامة بمؤسسات الطفولة والمشاركة الاجتماعية للطلاب في ضوء دراسة ثلاث حالات لمؤسسات طفولة، واستخدمت الدراسة منهج المسحي، وتمثلت عينة الدراسة من ثلاث مؤسسات للطفولة المبكرة بمدن نيو أورليانز وباتون روج ولافتيت تقدم برامج علاقات عامة تحديداً، شارك في الدراسة ممثلون عن الهيكل التنظيمي لتلك البرامج على النحو التالي: عدد ٦ (إداريون بالمؤسسات) وعدد ٣ (مدير وإدارة العلاقات العامة بالمؤسسة) وعدد ١٦ (ممارسون لنشاط العلاقات العامة)، تم تطبيق الأدوات على أفراد العينة للإجابة على التساؤلات، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من المقابلات شبه البنائية المتعمق استبانة أثر برامج العلاقات العامة على المشاركة الاجتماعية للأطفال، وتم التوصل من خلال التحليلات، وأظهرت التحليلات أن البناء التنظيمي لأنشطة برامج العلاقات العامة بمؤسسات الطفولة يعتمد على نموذج جرونينج (لصحافة والمعلومات العامة)، وتمثلت العوامل المؤثرة في نجاح برامج العلاقات العامة بمؤسسات الطفولة في سن الأطفال وحجم البرنامج ومركزية تنظيم أنشطة العلاقات العامة، وظهور علاقة موجبة وفقاً للتحليلات بين أنشطة العلاقات العامة والمشاركة الاجتماعية

مما لا شك فيه أن دور العلاقات العامة بمؤسسات الطفولة هو أن تفعل أنشطتها الاتصالية باعتبارها وسيلة إعلامية تخاطب جمهوراً متجانساً داخل مؤسسات الطفولة وخارج المؤسسة، بالإضافة إلى الدور الإعلامي للعلاقات العامة ومؤسسات الطفولة في مصر وعلاقتها بدعم المشاركة الاجتماعية للمراهقين، ومع تعدد مؤسسات الطفولة في مصر ودور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة التي تقوم بنشر أهم الأنشطة الخاصة بالمؤسسة ودور مشاركة المراهقين في تلك الأنشطة ودعمهم، والتعرف أيضاً على كيفية مشاركة المراهقين في تلك المؤسسات وطريقة معرفتهم بتلك الأنشطة ودور المواقع الاتصالية الحديثة في دعم مشاركتهم في تلك الأنشطة الخاصة بمؤسسات الطفولة، فإذا أضفنا إلى ذلك شعغ المراهقين بتلك المشاركة وفهمهم السريع واستجابتهم لكل جديد فيها لذا واجب على المجتمع الاستفادة من هذه المشاركة وتلك العلاقة بين المراهقين والأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة المرجوة نحو تطوير وتنمية المراهقين خاصة من جانب المؤسسات التي تعمل في مجال الطفولة.

لذلك تعد المشاركة الاجتماعية هي العملية التي يلعب فيها الفرد من خلالها دوراً في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهي أيضاً إحدى الأدوات التي يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع والارتقاء به، والعمل على تحسين مستوى حياة المواطنين اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وذلك من خلال إسهام أبناء المجتمع تطوعاً في جهود التنمية سواء بالراى أو بالعمل أو بالتحويل، من حيث الآخرين على المشاركة، وعدم وضع العراقيل أمام الجهود المبذولة من جانب قيادات المجتمع وغير ذلك من الأمور التي تؤدي إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه، وبرزت الحاجة دور الأنشطة الاتصالية في العلاقات العامة نتيجة تغيرات متعددة حصلت في المجتمعات وتطور التكنولوجيا في المجتمعات، حيث أثر في المؤسسات الطفولة وجعل هناك تغييرات وتطورات واسعة في الشكل والتكوين من النواحي السياسية والاجتماعية ومشاركة المراهقين في الأنشطة التي تصدرها المؤسسة على المواقع الاتصالية الحديثة، وتشكل الأنشطة الاتصالية دور العلاقات العامة وأهمية كبيرة في المجتمعات المتقدمة اليوم فهي تعمل على توطيد العلاقة بين المؤسسات على اختلاف نشاطها والجمهور عن طريق بحثها في انشاء وتدعيم الفناهم المتبادل بينهما.

#### مشكلة الدراسة:

تسعى الباحثة التعرف على إذا كان بإمكان الأنشطة التي تمارس داخل تلك المؤسسات تأثير على الأطفال المترددين والمشاركين في تلك الأنشطة، وحيث تعتبر مؤسسات الطفولة من أهم المؤسسات التي تلعب دوراً كبيراً في المجتمع، وتحتاج المزيد من الاهتمام والقاء الضوء عليها، وبالتالي فمن الضروري التعرف على دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في تلك المؤسسات والتعرف على نسبة شريحة المراهقين المترددين على تلك المؤسسات ودعمهم في المشاركة فيها وتأثيرهم أيضاً في المجتمع، ومما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسة الطفولة في مصر ودعمها لمشاركة الاجتماعية للمراهقين؟، وينبثق منها التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

١. ما أكثر الأنشطة الاتصالية لمؤسسات الطفولة التي تساهم في دعم المشاركة الاجتماعية لدى المراهقين؟
٢. ما أهم عناصر المشاركة الاجتماعية التي اكتسبها المراهقين من خلال ممارسة الأنشطة الاتصالية بمؤسسات الطفولة؟
٣. ما أهم أركان المشاركة الاجتماعية التي تعلمها المراهقين من خلال مشاركتهم في الأنشطة الاتصالية بمؤسسات الطفولة؟

#### أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من النقاط التالية:

١. دور المؤسسات الطفولة في مصر ودعمها لمشاركة الاجتماعية لدى المراهقين.
٢. تلقي هذه الدراسة مدى مشاركة المراهقين في الأنشطة التي يمكن أن تقوم به

بالحقوق والواجبات الخاصة بالمواطنة التعريف بالمؤسسة السياسية وطرق الترشيح والانتخاب، ووجود تأثير قوى للعلاقات العامة على مستويات التوعية الثقافية التي تقدمها مؤسسات الطفولة للأطفال المشتركين فيها، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الممارسين لأدوار العلاقات العامة وارتفاع مستويات التنقيف العامة للطفل، وظهور علاقة دالة احصائيا بين جودة إدارة العلاقات العامة بمؤسسات الطفولة وبين مشاركة الأطفال في فعاليات تنمية الوعي الثقافي.

#### المتغيرات الدراسة:

- ١ متغير مستقل: أنشطة العلاقات العامة في مؤسسات الطفولة.
- ٢ متغير التابع: دعم المشاركة الاجتماعية من خلال أنشطة العلاقات العامة بمؤسسات الطفولة.
- ٣ متغيرات وسيطة: (الذكور والإناث).

#### الاطار النظري للدراسة:

١. أهداف العلاقات العامة بمؤسسات الطفولة:<sup>(٨)</sup>
  - أ. التواصل ونقل الرسائل المؤثقة حول أنشطة ومبادرات ومشروعات مؤسسة الطفولة.
  - ب. خلق مناخ مثالي للتناسق الإجتماعي بين المؤسسات والمجتمع الخارجي.
  - ج. لفت الإنتباه والاهتمام لأنشطة وأعمال مؤسسات الطفولة.
  - د. تشجيع المشاركة الإجتماعية للأطفال والمراهقين في بناء سمعة ومصداقية وشفافية المؤسسة.
٢. مزايا الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الطفولة:<sup>(٩)</sup> تمثل العلاقات العامة بمؤسسات الطفولة أكثر من مجرد وظيفة للاتصال، حيث ترتبط ببناء العلاقات مع الطلاب والعاملين بالمؤسسة والآباء وأعضاء المجتمع الآخرين بخلاف الآباء لتزويدهم بالمعلومات. تعمل العلاقات العامة على تشكيل رأى الجمهور والمجتمع حول مؤسسة الطفولة. بالتالي، يجدر بمؤسسات الطفولة المبكرة من خلال إدارات العلاقات العامة بها المشاركة في تفسير أعمال المؤسسة فيما يتعلق بتعليم وتنقيف الطفل والخدمات الأخرى المقدمة للطفل والمجتمع للتأثير في الرأى العام والتأييد للدور الثقافي المجتمعي الذى تلعبه.
٣. مفهوم المشاركة الاجتماعية: المشاركة الاجتماعية بأنها مدى مشاركة الطلاب بنشاط في الأنشطة الجماعية الرسمية وغير الرسمية بالمجتمع، ويتم خلالها جمع المعارف وتنمية المهارات الإجتماعية أثناء لتفاعل مع الآخرين.<sup>(١٠)</sup>
٤. أهداف المشاركة الاجتماعية:<sup>(١١)</sup>
  - أ. اتباع المنهج العملي في التعرف على المشكلات ودراسة حلها.
  - ب. الاستفادة من ذوى الخبرة والكفاءة والاختصاص.
  - ج. توزيع الأدوار بين الدولة والمجتمع المحلي.
  - د. مساهمة الأفراد لتدعيم ترابط المجتمع وتجعله أبعد ما يكون عن التفكك والتداعي.
  - د. مساهمة الأفراد تعد تمكينهم لهم ومزيد من الديمقراطية.
  - و. العلاقة بين مشاركة المراهقين في الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة ومفاهيمهم نحو المشاركة الاجتماعية.
  - ز. يكتسب الطلاب من خلال تلك الأنشطة الاتصالية التنوع الاجتماعى وتمييز مفهوم المشاركة وتحقيق الذات من خلال ممارسة النشاط الاتصالي.
  - ح. بناء القدرة على التواصل مع الآخرين.<sup>(١٢)</sup>

#### فروض الدراسة:

- ١ الفرض الأول: يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على إجمالى مقياس دور الأنشطة الاتصالية في دعم المشاركة الاجتماعية.
- ٢ الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين

للطلاب.

٣. دراسة (Christoffer, J. (2017)<sup>(٥)</sup> بعنوان كيف تؤثر الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة على المشاركة الاجتماعية للمراهقين: استعراض نظامي. تهدف الدراسة إلى فحص تأثير الأنشطة الاتصالية بالعلاقات العامة على المشاركة الاجتماعية للمراهقين، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي والنوعي في تجميع البيانات حول تأثير الأنشطة الاتصالية بالعلاقات العامة على المشاركة الاجتماعية للمراهقين، وتمثلت عينة الدراسة في ١٥ رسالة علمية وبحث ومقال تناولت تأثير الأنشطة الاتصالية بالعلاقات العامة على المشاركة الاجتماعية للمراهقين منشورة في ٤ دوريات علمية إلكترونية محكمة. وقد روعي في الدراسات أن تكون العينة لمراهقين ما بين (١٢-١٨) عام وأن يكون الهدف الرئيسى هو فحص دور الأنشطة الاتصالية بالعلاقات العامة في تحسين المشاركة الاجتماعية، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من: استمارة تحليل المحتوى، التحليلات الكمية والوصفية، أسفرت الدراسة، وكانت نتائج الدراسة كما يلي: اتفقت جميع الدراسات على أهمية الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في تنمية وحث المشاركة الاجتماعية للمراهقين، وأظهرت التحليلات أن طبيعة الأنشطة الاتصالية ارتبطت ارتباطا وثيقا بالنمو والمشاركة الاجتماعية للطلاب.
٤. دراسة (Xiang, B. (2017)<sup>(١١)</sup> بعنوان المشاركة الاجتماعية بين المراهقين الصينيين: دراسة حالة على الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة. تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إشراك الطلاب فى الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة وتحسن مشاركتهم الاجتماعية، بالإضافة إلى استكشاف الفروق النوعية بين الطلاب فى تلك المشاركة، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة النوعية لاستكشاف مستويات المشاركة الاجتماعية للطلاب الصينيين نتيجة للمشاركة فى الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة، وتمثل مجتمع الدراسة فى ثلاث مدارس للمرحلة الثانوية تطبق برامج للعلاقات العامة فى الصين، بينما تكونت العينة من ٢١٨ طالب وطالبة متوسط العمر ما بين (١٣-١٦) عام، من بينهم ٥٠% إناث، كما شارك فى الدراسة ٣٢ ممارس للعلاقات العامة بتلك المدارس، تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة لتحقيق الأهداف، وتمثلت الأدوات المستخدمة فى جمع البيانات من: استبانة دور الأنشطة الاتصالية بالعلاقات العامة فى تحسين المشاركة الاجتماعية للطلاب، استمارة المعلومات الديموغرافية، وأسفرت الدراسة عن ما يلي: تقدم نتائج الدراسة فى مجملها الدعم والتوجهات الإيجابية نحو علاقة مشاركة الطلاب فى أنشطة العلاقات العامة كوسيلة لتحسين المشاركة الاجتماعية للطلاب، وذلك من خلال تحليل استجابات المفوضين على أسئلة الاستبانة، وعدم ظهور فروق نوعية بين الذكور والإناث من حيث مستويات المشاركة الاجتماعية كنتيجة لممارسة الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بالمدارس.
٥. دراسة أحمد فاروق حسن النعمي (٢٠١٦)<sup>(١١)</sup> بعنوان دور العلاقات العامة بمؤسسات لطفولة فى التوعية الثقافية للطفل المصرى. تهدف الدراسة لتعرف على أهم الأنشطة والإصدارات التى تقوم بها إدارة العلاقات العامة بمؤسسات الطفولة والتعرف على نوعية المعلومات التى يفضل الأطفال متابعتها فى أنشطة وأصدارات وإدارة العلاقات العامة بمؤسسات الطفولة، والتعرف على الموضوعات والقضايا التى تقدم من خلال أنشطة العلاقات العامة المتصلة بالتوعية الثقافية للأطفال، والتعرف على مدى متابعة الأطفال أنشطة العلاقات العامة والموضوعات والمجالات التى يقبلون عليها، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحى للدراسات الوصفية واستخدمت أداة الاستبيان للأطفال المترددين على المؤسسة ومقياس الوعي الثقافى كإداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة من ٢٠٠ من الأطفال (٩-١٢) سنة، وكانت نتائج الدراسة أن من أهم الموضوعات التى تودى الى التوعية الثقافية للطفل وتنظيم العلاقات مع الحاجات المحيطة وكيفية المشاركة فى مواجهة لمشكلات والسلبيات فى المجتمع الى التوعية

معاملات الارتباط	العبارات	
٠,٨٧٦٢	١٢	
٠,٩٢٨٢	١٣	
٠,٧٣٣٨	١٤	
٠,٨٦٦٤	١٥	
٠,٤٤٧٢	١٦	
٠,٤٨٧٧	١٧	
٠,٧٨٩٧	١٨	
٠,٦٥٧٤	١٩	
٠,٤٥٢٧	١	
٠,٥١٦٣	٢	
٠,٦٨١٩	٣	
٠,٧٥٠٦	٤	
٠,٧٠٥١	٥	
٠,٦٧٢٢	٦	
٠,٦٥٠٩	٧	
٠,٦٩٨١	٨	
٠,٥٣٠١	٩	
٠,٦٠٠٨	١٠	
٠,٦٧٤٤	١١	
٠,٦٠٠٥	١	
٠,٤٠٣١	٢	
٠,٦٩٢٦	٣	
٠,٢٨٩٢	٤	
٠,٦٣٢٦	٥	
٠,٦٣٨٢	٦	
٠,٦٢٢٣	٧	
٠,٧٢٣٥	٨	
٠,٤٣٢١	٩	
٠,٦٤٤١	١	
٠,٥٨٥٥	٢	
٠,٦٠٣٩	٣	
٠,٧٨٥٨	٤	
٠,٤٧٣٥	٥	
٠,٧٢٣٩	٦	
٠,٧٤٧٣	٧	

**نشاطات القياس:**

وقد تم حساب معامل ثبات مقياس دور الأنشطة الاتصالية في دعم المشاركة الاجتماعية على عينة قوامها ٢٠ مفردة عن طريق إعادة لتطبيق حيث تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من ٢٠ مفردة ثم أعد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره أسبوع، ثم قامن الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، ويتضح ذلك من الجدول التالي: جدول (٢) معامل ثبات لمقياس دور الأنشطة الاتصالية في دعم المشاركة الاجتماعية لمعامل ألفا كرومياخ

معامل الثبات	عدد العبارات	البعد
٠,٩٢٣٣	١٩	المهارات الاجتماعية
٠,٨٤٧٠	١١	المشاركة في الأعمال التطوعية
٠,٩٣١٨	٩	المشاركة الوطنية
٠,٩١٠٨	٧	المشاركة الدينية
٠,٩١٤٤	٤٦	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠,٩٣١٨ - ٠,٨٤٧٠) وهي معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠,٠١، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس قد بلغ ٠,٩١٤٤ وهي نسبة توحى بالثقة في صلاحية المقياس كأداة من أدوات الدراسة.

على إجمالي مقياس دور الأنشطة الاتصالية في دعم المشاركة الاجتماعية تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض).

**نوع وبنوع الدراسة:**

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح الإعلاني.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

يتمثل مجتمع الدراسة في المراهقين الذين يتردد على مؤسسات الطفولة في مصر، وتم اختيار ٣ مؤسسات من ضمن المؤسسات الطفولة الموجودة في مصر وهم: مركز توثيق أدب الأطفال بالمنيل، مركز القومي لتقافة الطفل التابع لوزارة الثقافة بالهرم، الحديقة الثقافية التابعة للمركز القومي لتقافة الطفل بالسيدة زينب.

وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها ٢٠٠ مراهقين من المترددين على مؤسسات الطفولة في مصر في المرحلة العمرية من (١٢-١٦) سنة.

**أدوات الدراسة:**

تمثلت ادوات الدراسة في استمارة الاستبيان، وتم التحقق من كفاءة الاستبيان من حيث الصدق والثبات Validity & Reliability، فقد تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات الاستبيان في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من صحيفة الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية صحيفة الاستبيان بشكل عام بعد إجراء تعديلات طفيفة. أما الثبات فقد تم من خلال التطبيق وإعادة التطبيق Test- Retest، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من ١٥ مفردة ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدرها أسبوع، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق بين الإجابات على كل بعد من أبعاد المقياس بين لتطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠,٨٩١، وهي معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠,٠١.

**حدود الدراسة:**

الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدراسة في التعرف دور الأنشطة الاتصالية العلاقات العامة بمؤسسات الطفولة في دعم المشاركة الاجتماعية للمراهقين.

الحدود الزمنية: تتمثل في الفترة الزمنية التي ستقوم فيها الباحثة بإجراء الدراسة ٢٠١٩/٧/١٥ إلى ٢٠١٩/١٠/١٥.

الحدود المكانيّة: جرت الدراسة على مؤسسات الطفولة الآتية وهم (مركز توثيق أدب الأطفال بالمنيل، مركز القومي لتقافة الطفل التابع لوزارة الثقافة بالهرم، الحديقة الثقافية التابعة للمركز القومي لتقافة الطفل بالسيدة زينب).

**صدق المقياس:**

الصدق الاتساق الداخلي: تم حساب الصدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى اتساق العبارات الفرعية وصدق محتواها في قياس ما وضعت لقياسه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) يوضح معاملات الارتباط لصدق مقياس دور الأنشطة الاتصالية في دعم المشاركة الاجتماعية

معاملات الارتباط	العبارات	
٠,٢٣٢٠	١	بعد المهارات الاجتماعية
٠,٢٢٩١	٢	
٠,٣٠٩٩	٣	
٠,٤٥٥٧	٤	
٠,٤٩٦٠	٥	
٠,٢٦٦٥	٦	
٠,٨٣٨١	٧	
٠,٥٣٧٦	٨	
٠,٥٤٣٣	٩	
٠,٤٨٧٠	١٠	
٠,٩٦٢٦	١١	

## نتائج الدراسة:

١٦ أكثر الأنشطة الاتصالية لمؤسسات الطفولة التي تساهم في دعم المشاركة الاجتماعية لدى المراهقين عينة الدراسة.  
جدول (٣) أكثر الأنشطة الاتصالية لمؤسسات الطفولة التي تساهم في دعم المشاركة الاجتماعية لدى المراهقين عينة الدراسة وفقاً للنوع.

النوع	ذكور	إناث	الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب		
			ك	%					
البحوث والدراسات التي يقوم بها المؤسسة	٢٠	٢٧,٤	٤٠	٣٨,١	٦٠	٣٣,٧	٠,٧٠٢	غيردالة	٨
الملصقات والإعلانات التابعة بالمؤسسة	٢٨	٣٨,٤	٤٦	٤٣,٨	٧٤	٤١,٦	٠,٣٥٧	غيردالة	٧
مجلة المؤسسة	٢٤	٣٢,٩	٥٣	٥٠,٥	٧٧	٤٣,٣	١,١٥٤	غيردالة	٦
لكتيبات والتقارير والمطبوعات والنشرات والمطبوعات الأخرى التي تصدرها المؤسسة	٣٠	٤١,١	٧٠	٦٦,٧	١٠٠	٥٦,٢	١,٦٧٧	دالة**	٤
الزيارات والاستقبالات والمعارض	٣١	٤٢,٥	٥٨	٥٥,٢	٨٩	٥٠,٠	٠,٨٣٨	غيردالة	٥
البيانات والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة لهم	٣٩	٥٣,٤	٧٣	٦٩,٥	١١٢	٦٢,٩	١,٠٥٦	غيردالة	٢
الندوات والمحاضرات	٣٥	٤٧,٩	٧٦	٧٢,٤	١١١	٦٢,٤	١,٦٠٣	دالة*	٣
من خلال ورش العمل	٤٩	٦٧,١	٨٥	٨١,٠	١٣٤	٧٥,٣	٠,٩٠٧	غيردالة	١
جملة من سئلوا	٧٣		١٠٥		١٧٨				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الأنشطة الاتصالية لمؤسسات الطفولة التي تساهم في دعم المشاركة الاجتماعية لدى المراهقين عينة الدراسة وفقاً للنوع، حيث جاء في مقدمتها "من خلال ورش العمل"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٥,٣% من إجمالي عينة الدراسة، يليها في الترتيب "البيانات والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة لهم"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٢,٩% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثالث "الندوات والمحاضرات"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٢,٤% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الرابع "لكتيبات والتقارير والمطبوعات والنشرات والمطبوعات الأخرى التي تصدرها المؤسسة"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٦,٢% من إجمالي عينة الدراسة، أما في الترتيب الخامس فجاء "الزيارات والاستقبالات والمعارض"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٠,٠% من إجمالي عينة الدراسة، يليها في الترتيب السادس "مجلة المؤسسة"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٣,٣% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب السابع "الملصقات والإعلانات التابعة بالمؤسسة"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤١,٦% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثامن "البحوث والدراسات التي يقوم بها المؤسسة"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٣,٧% من إجمالي عينة الدراسة.

١٧ أهم عناصر المشاركة الاجتماعية التي اكتسبها المراهقين عينة الدراسة من خلال ممارسة الأنشطة الاتصالية بمؤسسات الطفولة.

جدول (٤) أهم عناصر المشاركة الاجتماعية التي اكتسبها المراهقين عينة الدراسة من خلال ممارسة الأنشطة الاتصالية بمؤسسات الطفولة وفقاً للنوع.

النوع	ذكور	إناث	الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب		
			ك	%					
تقبل آوار الفرد	٤٠	٥٤,٨	٥٩	٥٦,٢	٩٩	٥٥,٦	٠,٠٩١	غيردالة	٢
العمل الجماعي	٤٥	٦١,٦	٨٣	٧٩,٠	١٢٨	٧١,٩	١,١٤٢	غيردالة	١
تقويم أعمالكم	١٢	١٦,٤	١٠	٩,٥	٢٢	١٢,٤	٠,٤٥٣	غيردالة	٤
تجازات الجماعة	١٢	١٦,٤	١٧	١٦,٢	٢٩	١٦,٣	٠,٠١٦	غيردالة	٣
جملة من سئلوا	٧٣		١٠٥		١٧٨				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أهم عناصر المشاركة الاجتماعية التي اكتسبها المراهقين عينة الدراسة من خلال ممارسة الأنشطة الاتصالية بمؤسسات الطفولة وفقاً للنوع، حيث جاء في مقدمتها "العمل الجماعي"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧١,٩% من إجمالي عينة الدراسة، يليها في الترتيب "تقبل آوار الفرد"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٥,٦% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في

الترتيب الثالث "تجازات الجماعة"، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٦,٣% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الرابع "تقويم أعمالكم"، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٢,٤% من إجمالي عينة الدراسة.

١٨ أهم أركان المشاركة الاجتماعية التي تعلمها المراهقين عينة الدراسة من خلال مشاركتهم بالأنشطة الاتصالية التي تقدمها مؤسسات الطفولة.  
جدول (٥) أهم أركان المشاركة الاجتماعية التي تعلمها المراهقين عينة الدراسة من خلال مشاركتهم بالأنشطة الاتصالية التي تقدمها مؤسسات الطفولة وفقاً للنوع.

النوع	ذكور	إناث	الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة	الترتيب		
			ك	%					
أركان المشاركة الاجتماعية	٣٨	٥٢,١	٧٧	٧٣,٣	١١٥	٦٤,٦	١,٣٩٦	دالة*	١
التفاعل والانسجام العقلي	٤٤	٦٠,٣	٦٧	٦٣,٨	١١١	٦٢,٤	٠,٢٣٢	غيردالة	٢
تحمل المسؤولية	٣٦	٤٩,٣	٥٩	٥٦,٢	٩٥	٥٣,٤	٠,٤٥١	غيردالة	٣
جملة من سئلوا	٧٣		١٠٥		١٧٨				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أهم أركان المشاركة الاجتماعية التي تعلمها المراهقين عينة الدراسة من خلال مشاركتهم بالأنشطة الاتصالية التي تقدمها مؤسسات الطفولة وفقاً للنوع، حيث جاء في مقدمتها "التفاعل والانسجام العقلي"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٤,٦% من إجمالي عينة الدراسة، يليها في الترتيب "العمل الجاد الجماعي"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٢,٤% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثالث "تحمل المسؤولية"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٣,٤% من إجمالي عينة الدراسة.

١٩ الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على إجمالي مقياس دور الأنشطة الاتصالية في دعم المشاركة الاجتماعية.

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) T-test دلالة الفرق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس المشاركة الاجتماعية

أبعاد المشاركة الاجتماعية	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
المهارات الاجتماعية	ذكور	٧٣	٢,٦٢	٠,٤٩٠	١,٠٦٥	١٧٦	غير دالة
	إناث	١٠٥	٢,٧٠	٠,٤٨٣			
المشاركة في الأعمال التطوعية	ذكور	٧٣	٢,٦٧	٠,٤٧٣	١,١٨٣	١٧٦	غير دالة
	إناث	١٠٥	٢,٧٥	٠,٤٣٤			
المشاركة الوطنية	ذكور	٧٣	٢,٣٠	٠,٦٨١	٤,١٠١	١٧٦	دالة عند ٠,٠١
	إناث	١٠٥	٢,٦٦	٠,٤٧٧			
المشاركة الدينية	ذكور	٧٣	٢,٤٢	٠,٦٢٢	٢,٠٩٦	١٧٦	دالة عند ٠,٠٥
	إناث	١٠٥	٢,٦٠	٠,٤٩٢			
الإجمالي	ذكور	٧٣	٢,٥٩	٠,٤٩٥	٣,٢٩٩	١٧٦	دالة عند ٠,٠١
	إناث	١٠٥	٢,٨١	٠,٣٩٥			

تشير نتائج اختبار (ت) في الجدول السابق إلى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في ممارستهم للأنشطة الاتصالية التي تدعم المهارات الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٠٦٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستوى الدلالة، وجاءت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في ممارستهم للأنشطة الاتصالية التي تدعم المشاركة في الأعمال التطوعية، حيث بلغت قيمة (ت) ١,١٨٣ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستوى الدلالة، بينما جاءت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في ممارستهم للأنشطة الاتصالية التي تدعم المشاركة الوطنية وذلك لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة (ت) ٤,١٠١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وأيضاً جاءت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في ممارستهم للأنشطة الاتصالية التي تدعم المشاركة الدينية وذلك لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٠٩٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، فقد جاءت وجود فروق ذات دلالة إحصائية إجمالية أبعاد مقياس المشاركة الاجتماعية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث لصالح الإناث، حيث بلغت

٢. محمود سالم: بناء مقياس المشاركة الاجتماعية لطلبة الجامعات الأردنية، جامعة مؤتة، عمادة الدراسات العليا، ٢٠١٥، ص ٧.
3. Ashida, S.& Heaney, C. A. Social networks and participation in social activities at a new senior center: Reaching out to adolescents who could benefit the most. **Activities, Adaptation and Aging**, 2017, 32(1), 40- 58
4. Cancel, A. E., Cameron, G. T., Sallot, L. M.& Mitrook, M. A. (2017). It depends: A contingency theory of accommodation in public relations, **Journal of Public Relations Research**, 9(1), 31- 63
5. Christofferso, J. How is Communication activities in PR Effecting Teen's Social Participation: A Systemic Review, **MA**
6. Duhalm, S.& Alecsandri, V. (2017). The role and importance of public relations at non- governmental organizations, **Studies and Scientific Researches Economic Edition**; 3 (15).
7. Hisham M. Abdelsalam, Christopher G. Reddick, Sare Gamal, and abdulrahman al shaar, (2013), Social media in Egyptian government Websites: Presence, usage, and effectiveness, **Government Information Quarterly**, 30, pp.
8. Indest, C. Taking Pr To Childhood Associations: A Case Study Of Three Private Childhood Associations Public Relations And Development Of Social Participation, **MA Thesis**, Louisiana State University, 2018.
9. Marks, H. M. The Effect of Participation in School Public Relations on Students Attitudes Toward Social Participation, **PhD Thesis**, The University of Michigan, (2018), p33.
10. Xiang, B, Social Engagement and Participation Among Chinese Teens: A Case Study on Communicative Activities in PR, **MA Thesis**, University of Windsor, 2017.

قيمة (ت) ٣,٢٩٩ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض، والذي ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على إجمالي مقياس دور الأنشطة الاتصالية في دعم المشاركة الاجتماعية، فيما عدا بعد المهارات الاجتماعية والمشاركة في الأعمال التطوعية.

٥ الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على إجمالي مقياس دور الأنشطة الاتصالية في دعم المشاركة الاجتماعية تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع- متوسط- منخفض).

جدول (٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لدور الأنشطة الاتصالية في دعم المشاركة الاجتماعية وبين متوسطات درجات المبحوثين تبعاً المستوى الاجتماعي الاقتصادي

أبعاد المشاركة الاجتماعية	مصدر التباين	مجموعات المربعات الحرة	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	٣,٣٩٣	٢	١,٩٧٠	٥,٧٩٧	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٥٩,٤٦٠	١٧٥	٠,٣٤٠		
	المجموع	٦٣,٣٩٩	١٧٧	-		
المشاركة في الأعمال التطوعية	بين المجموعات	١,٣٤٩	٢	٠,٦٧٥	٣,٤١٢	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣٤,٦٠٦	١٧٥	٠,١٩٨		
	المجموع	٣٥,٩٥٥	١٧٧	-		
المشاركة الوطنية	بين المجموعات	٠,٧٩٦	٢	٠,٣٩٨	١,١٢٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٦١,٦٨١	١٧٥	٠,٣٥٢		
	المجموع	٦٢,٤٧٨	١٧٧	-		
المشاركة الدينية	بين المجموعات	٤,١٣٥	٢	٢,٠٦٧	٦,٢١٤	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٥٨,٢٢٥	١٧٥	٠,٣٣٣		
	المجموع	٦٢,٣٦٠	١٧٧	-		
الإجمالي	بين المجموعات	٣,٤٥٦	٢	١,٧٢٨	٧,٠٤٥	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٢,٩٢٦	١٧٥	٠,٢٤٥		
	المجموع	٤٦,٣٨٢	١٧٧	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تدعم المهارات الاجتماعية وذلك تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي، حيث بلغت قيمة (ف) ٥,٧٩٧ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، بينما ظهر وجود فروق لممارسة المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تدعم المشاركة في الأعمال التطوعية وذلك تبعاً لاختلاف الاجتماعي الاقتصادي، حيث بلغت قيمة (ف) ٣,٤١٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وظهر عدم وجود فروق لممارسة المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تدعم المشاركة الوطنية وذلك تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي، حيث بلغت قيمة (ف) ١,١٢٩ وهذه القيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة، في حين جاء وجود فروق لممارسة المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تدعم المشاركة الدينية وذلك تبعاً لاختلاف الاجتماعي الاقتصادي، حيث بلغت قيمة (ف) ٦,٢١٤ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما أدى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تدعم إجمالي المشاركة الاجتماعية وذلك تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي، فقد جاءت قيمة (ف) وهو ٦,٢١٤، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على إجمالي مقياس دور الأنشطة الاتصالية في دعم المشاركة الاجتماعية تبعاً لاختلاف المستوى الوطني، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

#### المراجع:

١. أحمد فاروق حسن النعيمي: دور العلاقات العامة بمؤسسات الطفولة في التوعية الثقافية للطفل المصري، ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الاطفال، ٢٠١٦.